معدومة، فموجود[1] إذن أخص من شيء؛ لأنك تقول: كل موجود شيء، وليس[2] كل شيء موجوداً.

ومُحْدَث أخص من موجود؛ لأنك تقول كل محدث موجود، وليس كل موجود محدثاً، وجسم أخص من محدث؛ لأنك تقول: كل جسم محدث، وليس كل محدث جسما، فعلى هذا مراتب النكرة في إيغالها في الإبهام، ومقاربتها الاختصاص.

وأما المعرفة فما خص الواحد من جنسه، وهي خمسة أضرب:

الأسماء المضمرة، والأسماء الأعلام، وأسماء الإشارة، وما تعرّف باللام، وما أضيف الى واحد من هذه المعارف.

فالأسماء المضمرة على ضربين: منفصل، ومتصل.

والمنفصل على ضربين: مرفوع ومنصوب، فالمرفوع للمتكلم ذكرا كان أو أنثى «أنا» والتثنية والجمع جميعا «نحن»، وللمخاطب «أنتَ» والتثنية «أنتما» والجمع «أنتم» وللمخاطبة: «أنتِ» والتثنية «أنتما» والجمع «أنتنَّ» وللغائب «هو»، وهما، «وهم» وللغائبة: «هي» و «هما»، «وهن».

وأما الضمير المنصوب المنفصل: فإياي للمتكلم، والتثنية والجمع جميعا «إيانا» وللمخاطب «إياكَ» والتثنية إياكما، والجمع إياكم».

---

١ ـ في ز: وموجود.

٢ ـ في ك: ولا تقول كل شيء موجودا.